

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: التربية وعلم الحركة
بعنوان:

أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق الاجتماعي
لدى تلاميذ التعليم المتوسط
دراسة ميدانية لتلاميذ طور المتوسط بولاية غرداية – واد نشو-

تحت اشراف الاستاذ :
معزوزي ميلود

اعداد الطالبة:
جلود عفاف

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

أستعمل بالشكر والامتنان والحمد الكثير لله عز وجل الكبير الذي يسر وسخر لنا هذا لإتمام هذا العمل المتواضع والحمد لله حمدا يليق بفضله ونثني عليه ثناء يليق بكرمه وعلى اللهم وسلم على رسول الله الحق المبين.

أرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان التي يعبر عن صدقها ما في الوجدان من تقدير امتنان فاني أتقدم بخالص الشكر الجزيل والثناء الجميل للأستاذ /المشرف: **معزوزي ميلود** على قبوله الاشراف وعلى توجيهاته ونصائحه، والذي تحمل عناء الاشراف والتوجيه لمسار هذه المذكرة.

كما أتقدم بجزيل الشكر ومخيم تقديري لكل من مد لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل. ولا يفوتني أن أسجل امتناني وشكري لجميع أساتذة وموظفي جامعة قاصدي مرباح ورقلة. كما أتقدم بالشكر الى كل من ساعدني في العمل من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة فجزاهم الله كل خير.

والحمد لله رب العالمين.

جلود عفاف

أهداء

أهدي ثمرة جهدي وخلاصة عملي المتواضع والقيم التي الأغر الي قلبي والدتي الحبيبة
زهرة والى والدي الفاضل سليمان فممما قلبك ومممما فعلك لن أجد الكلمات التي تعبر
عن مدى شكري لهما اللذان كانا لي السند والحافز أطال الله في عمرهما وحفظهما.
ولن أنسى أخواتي وأخوتي وشكر خاص للأستاذ عبيد الله خلفه الله على كل ما قدمه لي

وشكر خاص للمشرفه " ميلود معزوزي".

الى كل من هو في ذاكرتي ولم تسح مذكرتي لذكرهم.

الى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع.

جلود عفافه

الملخص:

يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي دورا فعالا في حياة المراهق، فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية والمهارات البدنية النافعة في حياته اليومية والتي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه، كما أن للنشاط الرياضي في تنمية القدرات الذهنية والعقلية في مختلف مجالات الدراسة ومختلف الاعلانات، كما أن للنشاط الرياضي دور في تحقيق التوافق الاجتماعي وتنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السلمية في المجتمع، وكذلك يدمج المراهق في المجتمع والأسرة، وتساعده في التحرر من الميول المضاد للمجتمع.

تناولنا في هذه الدراسة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المتوسط، بهدف ابراز أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، واستعملنا المنهج الوصفي في هذه الدراسة بعينة تقدر ب 100 تلميذ منهم 80 تلميذ ممارس و20 تلميذا غير ممارس، والأداة المستخدمة في الدراسة هي مقياس التوافق الاجتماعي.

توصلنا الى تحقيق الفرضيات التي وضعت في هذه الدراسة، وذلك بعد عرض وتحليل النتائج ومناقشتها حسب هذه الفرضيات. وفي الأخير وضعنا بعض الاقتراحات والتوصيات نذكر منها: توعية التلاميذ بأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لها فوائد بدنية وعقلية لدى المراهق ومراعاة أستاذ التربية البدنية والرياضية للجانب الاجتماعي للمراهقين.

الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضية، التوافق الاجتماعي.

Résumé :

L'activité physique sportive éducative joue un rôle efficace dans la vie d'un adolescent, car elle l'aide à développer des compétences athlétiques et des aptitudes physiques utiles dans sa vie quotidienne, ce qui lui permet de surmonter certaines des difficultés et des dangers qui l'entravent, et l'activité sportive dans le développement des capacités mentales et mentales dans divers domaines d'études et diverses publicités, ainsi que L'activité sportive a un rôle dans la réalisation de l'harmonie sociale et le développement de bonnes qualités de leadership et de subordination pacifique dans la société, ainsi que dans l'intégration de l'adolescent dans la société et la famille, et l'aide à se libérer des tendances antisociales.

Dans cette étude, nous avons traité du rôle de l'activité sportive-physique éducative dans le développement de l'harmonie sociale chez les élèves méditerranéens, dans le but de mettre en évidence l'effet de la pratique d'une activité physique, sportive et éducative sur la réalisation de la compatibilité sociale parmi les élèves de l'enseignement intermédiaire. Nous avons utilisé l'approche descriptive dans cette étude avec un échantillon de 100 élèves, dont 80 élèves pratiquants et 20 élèves. Élève non pratiquant, l'outil utilisé dans l'étude est l'échelle de compatibilité sociale.

Nous avons atteint la réalisation des hypothèses développées dans cette étude, après avoir présenté et analysé les résultats et les avoir discutés selon ces hypothèses.

Enfin, nous émettons quelques suggestions et recommandations, parmi lesquelles : Éduquer les étudiants sur l'importance de pratiquer une éducation physique et des sports qui ont des bénéfices physiques et mentaux pour l'adolescent, et le professeur d'éducation physique et sportive prend en compte l'aspect social des adolescents. **Mots clés : Cours d'éducation physique et de sport, compatibilité sociale.**

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
28	يمثل توزيع العينة	(1)
31	يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبانة.	(2)
31	معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.	(3)
36	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على التوافق الاجتماعي.	(4)
37	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على بعد تحقيق اعتراف المرافق بالمستويات الاجتماعية.	(5)
37	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على بعد لتحقيق اكتساب المراهق المهارات الاجتماعية.	(6)
38	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على بعد تحرير المراهق من المضادة للمجتمع.	(7)
39	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على بعد علاقة المراهق بأسرته.	(8)

فهرس المحتويات

	تشكرات وعرهان
	الاهداء
	قائمة الجداول
	الفهرس
	مقدمة
09	الإشكالية
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
13	الإشكالية
13	فرضيات الدراسة
14	أهمية الدراسة
14	أهداف الدراسة
14	أسباب اختيار الموضوع
15	تحديد مصطلحات البحث
16	أهم النظريات المفسرة
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
20	الدراسات السابقة
22	تحليل الدراسات السابقة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الثالث: طرق منهجية الدراسة
25	تمهيد
26	منهجية البحث
26	متغيرات البحث
26	الدراسة الاستطلاعية

27مجتمع البحث
28عينة البحث
28حدود الدراسة
29أدوات جمع البيانات
30البرمجة الإحصائية المستعملة
الفصل الرابع: عرض تحليل ومناقشة النتائج	
35تمهيد
36عرض وتحليل مناقشة الفرضيات
39مناقشة الفرضيات
41الفرضية العامة
42الاستنتاج العام
42توصيات واقتراحات
45الخاتمة
47المراجع
49الملاحق

المقدمة

المقدمة:

نظرا لانتشار النشاط البدني الرياضي التربوي في المجال التعليمي وبعد إدراكهم لأهميته جعلت هذا الانتشار إقبال الباحثين على العمل عليه , كما يعتبر واحد من أهم العلوم العصرية التي بدأ الإقبال عليها على المستوى المهني والتربوي , حيث ظهرت بالساحة التربوية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة تخص النشاط البدني الرياضي التربوي بصفة عامة مثل التوافق الاجتماعي ويعتبر هذا الأخير ظاهرة عامة تمس جميع الفئات العمرية التربوية وهي تحتل مكانة واضحة لدى الباحثين سواء الاجتماعية أو النفسية وكذا الأطباء وذلك لتعدد الأسباب التي تقوي هذه العلاقة ولها صلة وثيقة بها وهناك عدة تصورات نظرية لعلماء الاجتماع تم وضعها لتحديد الأسس والمفاهيم لتطوير هذه العلاقة.

وبعد التوافق الاجتماعي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي محل اهتمام كبير من الباحثين وذلك لعلاقته المباشرة لقطاع التربية وعند مناقشة العلاقة المترتبة عن التربية البدنية والتوافق الاجتماعي يجب وضع وجهات نظر مختلفة في الاعتبار حيث وجهة النظر الأولى تشير أن لممارسة النشاط البدني في القطاع التربوي له دلالة إيجابية في تحقيق التوافق الاجتماعي أثبتت أهميتها القصوى لدى المجتمع ولكن اذا كانت وجهة النظر الأخرى تشير الى أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لها سلبيات تؤثر على سلوكيات التلاميذ مما لا يخدم المجتمع وكذلك يجب الإشارة الى أنه توجد عدة طرق وتقنيات للكشف عن هذه الظاهرة سواء النفسية أو الاجتماعية منها .وفي المقابل هناك عدة كفاءات تعمل على التوافق داخل المجموعة والعمل على تزايد في حصة النشاط البدني التربوي ,ومن بين الطرق التي تعمل على تطوير وزيادة تحقيق التوافق الاجتماعي هي حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث تفيدها في بناء شخصية اجتماعية قوية للتلميذ حيث يعمل النشاط البدني على الروح الجماعية والتآزر والأخوة والتسامح... الخ وجميع القيم الاجتماعية هذا من جهة ومن جهة أخرى تمس التلميذ بطريقة مباشرة وطبيعية (تطبيقية) ويحس التلميذ داخل النشاط البدني التربوي بالمجموعة وانتمائه لها وهذا ما يعكس الانتماء الداخلي والخارجي للمجتمع فهو عنصر لا يمكن الاستغناء عنه داخل الأسرة الاجتماعية .وفي هذا الصدد كان اختيارنا لموضوع بحثنا الذي يتناول أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (متوسطات واد نشو). حيث قمنا بالتعريف بالموضوع من خلال طرح اشكالية بحثنا وكذا فرضياته وتحديد مصطلحات البحث وأهميته وأهدافه كما ركزنا على الدراسات السابقة التي من خلالها حددنا اشكاليه البحث وطرح الفرضيات والأسباب التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع فيما يخص التعريف بالموضوع.

وأما الجانب النظري الذي كان فيه مجموعة من النظريات التي تساعدنا على فهم وتحديد الصياغ والمهدف لتفسير وتلبين البحث واعطائه صيغة فلسفية ممنهجة وذات معنى ودلالة، وفيما يتعلق بالجانب التطبيقي تناولنا فيه شطرين: الأول يضم المنهج المتبع واجراءاته الميدانية المستعملة للبحث والدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها ومجتمع عينة بحثنا والأدوات المستعملة فيه ومجالاته وكذا الوسائل الاحصائية المستعملة وتطرقنا لعرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وتلخيص نتائجها.

الإشكالية:

يعتبر التوافق الاجتماعي في المجال الرياضي التربوي من المواضيع الهامة في مجال علم الاجتماع، حيث يرى الكثير من الباحثين أن التوافق الاجتماعي شأنه شأن أي بحث متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب، حيث لا يمكن رده الى تفسير واحد ومع تعدد أشكال التوافق ودوافعه تتعدد النظريات التي تفسر التوافق الاجتماعي.

كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي الى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف منهاج ككل، وتنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ، وأن لكل حصة أغراضها التربوية، كما لها من أغراض بدنية ومعرفية ومهارية، وهي تسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية البالغة الأهمية، وهذا ما يلزمنا على الاعتناء والتفكير بجدية في مضمون الحصة.

التوافق الاجتماعي والنفسي والشخصي هو أساس في كل أنواع التوافق الاجتماعي التي تعتمد على التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به، والقدرة على إقامة علاقات طيبة مع أفراد أسرته، وأصدقائه في العمل أساس هذه العلاقات المحبة والمودة والتقدير والاحترام المتبادل بين الناس وتقبله لنفسه وللآخرين من حوله.

ويمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع والثقافة، لأن الفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته، الاتجاهات المناسبة نحو بعض الأنشطة وبعض الأفراد الآخرين كذلك نحو النشاط البدني الرياضي.¹

كما يرى "محمد لبيب النجيجي" أن اختلاف البيئة والأفراد الذين يتكامل معهم التلميذ واختلاف تكوينهم الاجتماعي والنفسي يؤدي الى اختلاف التكوينات التي تنظم هذه الاتجاهات، فلا يوجد فردين لهما نفس الاتجاه.²

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية لتبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية، على أن نمو التوافق الاجتماعي لدى المراهقين، مع العلم أن كل ما سبق ذكره لا يمكن لنا عزله عن فعالية وجماعة العنصر البشري الذي يعتبر بمثابة الغاية والوسيلة معا لتحقيق التنمية الشاملة الدائمة والتي تقف في وجه التغيرات والتحويلات التي تحدث في الحياة ولا يتم هذا الا بالاستثمار في هذا المجال

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي. دار المعارف. طبعة 2، صفحة 220. سنة 1992.

² محمد لبيب، الأسس الاجتماعية للتربية. مكتبة الأنجلو المصرية. طبعة 2. القاهرة صفحة 132. سنة 1965.

الإشكالية

(العنصر البشري) من خلال دعم وتطوير النشاط البدني والرياضي التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية وإيصاله إلى أبعد حدوده بما في ذلك تعميم ممارسته في جميع المؤسسات التربوية بما في ذلك الطور المتوسط.

ومن هذا المفهوم الحديث للتربية فقد اعتمدت كل المؤسسات التربوية على إدراج حصة التربية البدنية والرياضية ضمن باقي المواد الأكاديمية الأخرى، حيث أن لها أهمية كبيرة لتحقيق الأهداف عامة وتوافقهم الاجتماعي والنفسي خاصة.

وعلى سياق مما سبق يمكننا القول أن إشكالية بحثنا وبناء على هذه التقديمات النظرية لموضوعنا نجد أنفسنا أمام طرح التساؤل

التالي:

هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

الجانبة النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية العامة

1. التساؤلات الفرعية.
2. الفرضيات.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات.
6. أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة.
7. أسباب اختيار الموضوع.

الإشكالية العامة:

هل يسهم النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

ومن خلال هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي لتحقيق اعتراف المرافق بالمستويات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي لتحقيق اكتساب المراهق المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي لتحرير المراهق من المضادة للمجتمع لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي لعلاقة المراهق بأسرته لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

2. فرضيات البحث:

1.2. الفرضية العامة:

يسهم النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

2.2. الفرضيات الجزئية:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق اعتراف المرافق بالمستويات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق اكتساب المراهق المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحرير المراهق من المضادة للمجتمع لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لعلاقة المراهق بأسرته لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

3. أهمية البحث:

- إيجاد العوامل التي تطور التوافق الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- مساعدة البحث العلمي في هذا المجال.
- إيجاد العناصر المتداخلة بين حصة النشاط البدني والتوافق الاجتماعي.
- نقطة بداية لمجموعة من البحوث الأخرى في المجال الرياضي الاجتماعي.

4. أهداف البحث:

- يكمن الهدف الأساسي في بحثنا في تسليط الضوء على حصة نشاط التربية البدنية والرياضية ودورها في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- إبراز الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية التربوية داخل المؤسسة وخارجها.
- إبراز الفروق الموجودة لدى التلاميذ من الجانب الرياضي وتأثيرها على التوافق الاجتماعي.

5. أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

- ارتباط الموضوع بتخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.
- الرغبة في معالجة هذا الموضوع كونه يعالج مبدأ اجتماعي متمثلا في التوافق الاجتماعي.
- الرغبة في تكملة الدراسات المشابهة والمتمثلة في المجال التربوي الرياضي والاجتماعي.

ب- أسباب موضوعية:

- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في التوافق الاجتماعي.
- نقص الدراسات المشابهة المتعلقة بالنشاط التربوي ومدى تأثيره على التوافق الاجتماعي على متوسطات واد نشو غرداية.
- إيجاد علاقة بين النشاط الرياضي التربوي والتوافق الاجتماعي

6. مصطلحات البحث:

1.6. التوافق الاجتماعي:

أ- اصطلاحاً: يقول 'محمد عطية هنا': يرى أن التوافق الاجتماعي هو مجموعة استجابات مختلفة تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي (حسن أحمد حشمت. 2007. ص 55).¹

ب- اجرائياً: نستخلص قدرة الفرد على اقامة علاقة اجتماعية ضمن معايير المجتمع والقواعد التي تفرضها البيئة.

2.6. النشاط البدني الرياضي التربوي:

أ- اصطلاحاً: هو مظاهر عديدة ومختلفة من النشاط الرياضي التربوي في مؤسسات التربية والتعليم وهو ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي للإنسان، بحيث يرى 'شيرمان' أن التربية البدنية والرياضية ذلك الجزء من التربية العامة والذي يتم عن طريق النشاط الذي ينتج عن اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية (أحمد الطيب محمد 1999 ص 31-30).²

وفي تعريف آخر: أن النشاط البدني الرياضي بأشكاله هو ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الانسان ممارسة ايجابية (فردى أو جماعي) وفقاً لقوانين وقواعد معترف بها، بحيث يحدث تغيرات بدنية، عقلية، اجتماعية ونفسية تمكنه من اقرانه بالبيئة المحيطة.³

ب- اجرائياً: يشمل الفعاليات الرياضية الفردية والجماعية التي يمارسها التلاميذ بالثانوية الرياضية، بحيث لكل تلميذ تخصص رياضي ينتمي اليه. تتمثل الأنشطة الجماعية في كرة القدم، كرة اليد، السلة، كرة الطائرة وتتمثل الأنشطة الفردية في الجمباز وألعاب القوى، الجودو والكراتي دو. الا أنه يتم التأثير الايجابي على الجوانب الأخرى ألا وهي النفسية والاجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية والمهارية. وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملاً منسقاً متكاملًا.

7. النظريات المفسرة للدراسة

1.7. النظرية البنائية للتوافق الاجتماعي:

أكد هذا التطور على التغيرات التي تطرأ على خبرات الفرد المعرفية عبر مراحل نمو مختلفة وبين التطور في هذا المجال أن النمو الاجتماعي يحدث حينما تنظم خبرات الطفل في بناء معرفة تزداد تمايزاً وتعقيداً مع تقدم عمره.

¹ حسين أحمد حشمت -مصطفى حسيب باهي -التوافق النفسي والتوازن الوظيفي. الدار العالمية للنشر -طبعة1-مصر 2007.

² أحمد الطيب محمد 1999، أصول التربية، القاهرة، مصر، جامعة الفتح.

³ رمضان ياسين 2008 علم النفس الرياضي (المجلد الطبعة 1) عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

ان النمو النفسي الاجتماعي يسير متتابعاً (stage concept) ويرى " بياجيه " وأتباعه استناداً الى مفهوم المرحلة وبشكل تطوري، وبمرور الوقت ينتقل الأفراد من المرحلة الأولى الى المرحلة الثانية، حيث يكون الفرد في المرحلة الثانية أكثر تقبلاً للأخرين وأكثر تفاعلاً معهم فهو يأخذ العديد من القضايا بنظر الاعتبار ويكون أكثر ملائمة لصنع القرارات. فضلاً عن ذلك فقد أكد على دور البيئة الاجتماعية الجيدة في البناء النفسي السليم من خلال خلق فرص التفاعل والتوافق مع الآخرين على أساس المساواة وخلق جو من المساعدة والفهم المتبادل من جهة. ومن جهة أخرى فقد شدد على أهمية تفاعل الأقران كأسلوب نقل رئيسي للخبرات التي تساعد على النمو النفسي السليم للفرد.¹

2.7. نظرية اريكسون للنمو النفسي الاجتماعي في مرحلة المراهقة:

يرى " اريكسون " بأن الفرد قادر على تطوير شخصيته خلال مراحل النمو المتلاحقة طيلة حياته ويعتقد بوجود فترات حرجية للنمو وهذه الفترات تتسم بنقاط تحول حاسمة ويؤكد اريكسون أن الأزمة النفسية الاجتماعية يجب أن تحل قبل أن ينتقل الفرد بنجاح الى المرحلة الثانية، وقد شكلت المرحلة الخامسة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة أساساً قويا في نظرية اريكسون لأنه يعتبرها جسر الانتقال من الطفولة الى عالم الرشد والبلوغ. كما تشكلت المرحلة الخامسة أساس هذه الدراسة حيث أن عينة الدراسة تمر بأهم مراحل النمو وأخطرها خلال هذه المرحلة وهذه المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون وتسمى هذه المرحلة " الإحساس بالهوية " مقابل الإحساس بغير الهوية (من السنة الثانية عشر حتى الثامنة عشر) تمتد هذه المرحلة طيلة فترة المراهقة ويتميز المراهق بالتأثر بالمتغيرات الفسيولوجية والعقلية التي تثير الكثير من الشكوك لديه وبالتالي تولد لديه التردد في القيام بالمهام المحاطة به، والمراهق فاقد للهوية، وهما الأساس هو الاعتراف بهويته بأنه أصبح رجلاً ولم يعد طفلاً فإدا حصل على ذلك الاعتراف من الوسط الذي يعيش فيه فإنه يساعده على اختيار الإحساس بالهوية بسلام، وإذا شعر بأن المشرفين على تربيته مازالوا يتعاملون معه وكأنه طفل، فإنه سيحاول اللجوء الى أساليب العنف لانتزاع هويته، وقد تلازمه تلك الأساليب طيلة حياته .

ويطلق "عبد المعطي " و "فناوي" على النمو في بداية مرحلة المراهقة "بزوبعة النمو"، حيث أن هذه المرحلة هي أعتق ما يواجه الانسان في مراحل تطوره، فالجسد يعود ليقحم نفسه على الوجود من خلال نمو مفاجئ في الحجم والشكل علاوة على المتغيرات الكيميائية (الهرمونية). مما يسبب للشباب هزة في كيانه تجعله يفقد التعرف على نفسه فيسأل في الحاح وبععمق. من أنا؟ وهنا تبرز مشكلة الهوية التي تمكن جوهر الصراع في هذه المرحلة في حياة الفرد.

8. أهم النظريات المفسرة التي تناولت حصة التربية البدنية والرياضية

1.8. نظرية تعلم المحاولة والخطأ:

¹ جبر سعاد، سيكولوجية التنشئة الأسرية للبنات، عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص45.

تذهب هذه النظرية الى أن الفرد في سلوكه مختلف المواقف يقوم بأداء استجابات أو محاولات خاطئة متعددة قبل أن يصل الى الاستجابة الصحيحة ويتعلمها وعلى سبيل المثال إذا حاولنا تعلم التصويب في كرة السلة فإننا نقوم في البداية بتوجيه الكرة نحو الهدف والتصويب فنجد أن الكرة تخطئ الهدف، فإذا لا حظنا أن الكرة قد انحرفت يمينا بعيدا عن الهدف فإننا نحاول مرة أخرى توجيه الكرة نحو اليسار. وهكذا نجد أن التعلم في إطار هذه النظرية ما هو الا مسألة محاولة وخطأ وبتكرار التعلم والتدريب تقل الأخطاء شيئا فشيئا حتى تتوصل في النهاية الى الاستجابة الصحيحة.

2.8. نظرية الاعداد للحياة:

يرى "كارل جروس" (KARL GROS)، الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر الى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبته يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنيت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة.

وبهذا يجب أن ننوه بما قدمه "كارل جروس" خاصة في العلاقات بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة، أما في المجتمعات الصناعية يقول "رايت" (R.MILLS)، يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال التنمية المتواهبة والابداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها بسبب مهني كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية الفنية أو العلمية، ويجد الهواي من ممارسة هوايته فرصة للتعبير عن طاقته الفكرية أو العملية وتنميتها، يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تظهر نمو المواهب والابداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.¹

3.8. نظرية التعلم الاجتماعي:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية المتغيرات المعرفية في التعلم بالملاحظة مثل الانتباه والتذكر والدافعية والتعلم عن طريق تقليد سلوك نموذج ما، وقد أشارت "ألبرت دورا" الى أن نظرية التعلم الاجتماعي تأسس على التعلم بالتمذجة والقدرة أي التعلم بالملاحظة أو تقليد الآخرين وهذا يعني أن الفرد عندما يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون باستطاعته إدراك بعض أو كل هذا السلوك الملاحظ.²

4.8. الإفادة من نظريات التعلم:

¹ عبد المعطي، حسن فناوي، هدى، علم النفس النمو-الأسس والنظريات، الجزء الأول، مصر، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع، 2001.

² جابر عبد الحميد، بيسيولوجية التعلم والنظريات التعلم، ط3، القاهرة دار النهضة العربية، 1976، ص213.

هناك العديد من الجوانب التي تمكن من الإفادة منها في إطار نظريات التعلم السابق ذكرها والتي ينبغي مراعاتها لضمان اكتساب الفرد للمهارات الحركية المختلفة واتقانها واستخدامها ومن بين هذه الجوانب الرئيسية ما يلي: الدافعية في التعلم – انتقال أثر التدريب – الطريقة الكلية والطريقة الجزئية.¹

¹ أحمد زكي صالح، نظريات التعلم، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1971، ص320.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد:

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها من التراث النظري من حيث الاهتمام بها كما تمثل الدراسات والبحوث السابقة نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها. لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت هذه الدراسات تناولت المتغيرين معا أو متغير واحد مع متغيرات أخرى ومن هذه الدراسات نجد ما يلي:

الدراسة 1: أطروحة دكتوراه من اعداد جبوري بن عمر، بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية".

الهدف من الدراسة:

- ✓ قياس درجة التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية.
- ✓ معرفة أثر نوع النشاط الرياضي الممارس والعمر التدريسي على التوافق النفسي.

المنهج: الوصفي

العينة: 200 تلميذ

أداة البحث: الاستبيان الخاص بالتوافق النفسي العام للدكتور "محمد عطية هنا".

أهم النتائج:

التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي في المدارس على اختلاف الجنس ونوع النشاط الرياضي.

الدراسة 2: دراسة أشرف عيد ابراهيم مرعي (1990)، بعنوان "تأثير البرنامج الرياضي المقترح على درجة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعوقين بدنيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدف الدراسة:

- ✓ التعرف على مدى تأثير البرنامج الرياضي المقترح على التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ المعوقين بدنيا.

المنهج: استخدام الباحث المنهج التجريبي بطريقة مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

العينة:

- 22 من مصاحبي الشلل النصفي
- 10 تلاميذ كمجموعة تجريبية من مدرسة الأهرام
- 12 تلميذ كمجموعة ضابطة من مدرسة أبو الهول بالجيزة.

أدوات البحث: استخدام الباحث اختيار الشخصية للتوافق النفسي اعداد 'محمود عطية هنا'

أهم النتائج:

- ✓ توصل الباحث الى أن للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي على درجة التوافق النفسي لدى المجموعة التجريبية.
- ✓ لم تتحسن درجة التوافق الشخصي لدى المجموعة الضابطة في القياس البعدي.
- ✓ للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي على درجة التوافق النفسي العام لدى المجموعة التجريبية. حيث تحسنت درجة توافقهم بنسبة أكبر عن العينة الضابطة في القياس البعدي.

الدراسة 3: دراسة مديحة حسن فريد (1993) بعنوان "تأثير برنامج مقترح لبعض الانشطة الرياضية والترفيهية على التكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين".

المنهج: المنهج التجريبي

العينة: تمثلت عينة البحث 11 مريضا ومريضة.

أداة الدراسة: مقياس التكيف النفسي والاجتماعي من اعداد "لويس كامل مليكة"

أهم النتائج:

- ✓ ان للبرنامج الرياضي المقترح أثر ايجابي على بعض المتغيرات الفسيولوجية للمرضى النفسيين.
- ✓ أدى البرنامج المقترح الى تحسين مستوى التكيف النفسي والاجتماعي على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

الدراسة 4: دراسة محمد عيد ابراهيم عبد الحميد (1996) بعنوان "العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة الحركية وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي".

هدف الدراسة:

✓ التعرف على أثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

المنهج: تجريبي

العينة: 30 طفل وطفلة من أعمار (8 إلى 10) سنوات.

نسبة الذكاء: (50-70%) موزعة على مجموعتين

المجموعة التجريبية: 15 طفل وطفلة.

المجموعة الضابطة: 15 طفل وطفلة.

أدوات الدراسة: مقياس سلوك التكيف.

مقياس جودانق هارس للذكاء.

برنامج لبعض الأنشطة الحركية.

أهم النتائج:

✓ ظهرت هناك نتائج دالة احصائيا لصالح العينة التجريبية في درجة السلوك التكيفي بعد تطبيق وممارسة النشاط الحركي.

✓ أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالأنشطة للمتخلفين عقليا.

تحليل الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة المرتبطة بهذه الدراسة، التي قمنا بها بعنوان " أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على تحقيق التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط "، حيث توصلنا من خلال نتائجهم الى وجود فروق دالة إحصائية وذلك من حيث دراستهم حول الجانب النفسي والاجتماعي.

وتعتبر الدراسات السابقة جزء من الإطار النظري للدراسة الحالية حيث استفدنا من الخلفية النظرية لها.

وكذلك تعرفنا على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة مما يساعد الباحث على اختيار أداة بحثه وهي مقياس اختبار

الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية "محمود عطية هنا" ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي "لويس كامل مليكة".

الفصل الثالث

طرق ومنهجية الدراسة

تمهيد.

1. متغيرات البحث.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. مجتمع الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. حدود الدراسة.
6. أدوات جمع البيانات.
7. الطريقة الإحصائية المستعملة.

تمهيد:

الجانب التطبيقي للبحث يقتضي موازنة الأبعاد النظرية المشكّلة، كما يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها وبالتالي يمكننا التحقق من فرضيات البحث ويندرج ضمن فصول الجانب التطبيقي التي عرضنا فيها أهم الأسس المنهجية المتبعة بذكر الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، عينة ومنهج الدراسة، الأدوات المستعملة لجمع البيانات وأخيرا عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1. منهجية البحث:

ان موضوع دراستنا يتمحور حول إشكالية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط وعلاقته بالنشاط البدني الرياضي التربوي بصفة عامة، ويهدف لتشخيص الظاهرة من خلال القاء الضوء على بعض العوامل المؤدية للتوافق الاجتماعي والدور الذي يلعبه النشاط البدني في تنميته وتطويره وترى أن هذه الدراسة تقتضي اتباع المنهج الوصفي الذي يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها ثم تحليلها فيما بعد.

وفيه كذلك يحاول الباحث أن يتعرف على الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر على سلوكيات التلاميذ داخل المجموعة، ولما كانت دراستنا تهدف الى التعرف على ما اذا كانت المتغيرات المختارة ترتبط ارتباطا مباشرة بتغير التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتربية البدنية والرياضية، كما يشير إليه "أحمد شفيق" بأنه من خلال الدراسة الارتباطية. يكشف الباحث حجم البيانات والمعلومات والعلاقات، ويعاملها إحصائيا، وتستخدم هذه الطريقة لإيجاد وصف إلى أي حد يربط المتغيرات هذا المنهج مع بعضها البعض، لأننا نسعى إلى تبيان العلاقة بين المتغيرات المختارة .

2. متغيرات البحث**أ- المتغير المستقل:**

هو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة بها. وفي دراستنا المتغير المستقل هو النشاط البدني الرياضي التربوي.¹⁰

ب- المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، أي عندما نحدث تعديلات على المتغير المستقل تظهر تلك التعديلات على المتغير التابع¹¹ والذي يتمثل في بحثنا في التوافق الاجتماعي على تلاميذ متوسطات واد نشو -غرداية-.

3. الدراسة الاستطلاعية:

¹⁰ محمد شبلي. المنهجية في التحليل - دار هومة - طبعة 4-الجزائر 2002، صفحة 22.

¹¹ اخلاص محمد عبد الحفيظ حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجال التربوي والنفسي للرياضي، مركز الكتاب، طبعة 2-القاهرة 2002 -صفحة 101.

إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب منا التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة وهذا الاختلاف في التركيب النفسي والاجتماعي لأفراد العينة من جهة ولتعداد أبعاد المشكل من جهة أخرى. ومن أجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطا دقيقا، كان لا بد علينا من القيام بدراسة أولية. حيث رأيناها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني. والتي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها دون الخروج عن الأهداف المسطرة وكل هذه الدراسة الأولية التي قمنا بها نخدم بشكل كبير ومباشر تأثيرات النشاط البدني على التوافق الاجتماعي.

1.3. الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

جاء الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تحديد مجموعة من التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لنشاط حصة التربية البدنية والرياضية ومن تم توزيع الاستمارات الخاصة بمقياس التوافق الاجتماعي وهذا قصد تأثير ممارسة النشاط الرياضي في التوافق الاجتماعي مع مراعات تقسيم الاستمارات.

2.3. مراحل بناء الدراسة الاستطلاعية:

من أجل ضبط موضوعنا ضبطا دقيقا في الدراسة الأساسية كان لا بد علينا التقدم للمتوسطات وذلك من أجل الوقوف عن المعينات والسلبيات وتوافق التجربة ومدى ملائمة أسئلة المقياس مع العينة التي تم اختيارها والتعرف على التلاميذ، حيث قدم مقياس استطلاعي على 20 تلميذا ممارسا و20 تلميذا غير ممارس حتى نتمكن من تقديم مقياس متكامل وملائم لخصائص العينة.

4. مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث اطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعا صغيرا أو كبيرا، وقد يكون هذا الإطار أفرادا أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية.¹²

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث ألا وهو تلاميذ متوسطات واد نشو -غرداية. وقد تكون عدد المؤسسات من مؤسستين، حيث تحتوي المؤسسة الأولى على 396 تلميذا، والمؤسسة الثانية على 117 تلميذا. إذا نجد أن مجتمع البحث يحتوي على 513 تلميذا وحتى تكون الدراسة أكثر موضوعية واحتراما لأسس المنهجية في كتاب البحوث العلمية، فقد تم أخذ أكثر من نسبة 15% بالمئة من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث، لتتحصل في الأخير على عينة حجمها 100 تلميذا من مؤسستي: بناء الجاهز ومؤسسة الأمير عبد القادر بواد نشو.

¹² مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. عمان 2006 صفحة 10 -36.

5. عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع والتي تسمح لنا بإنجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع وكانت طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد مجتمع البحث، العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات.¹³

لاستحالة أجواء المسح الشامل لمجتمع البحث والمتمثل في عدد متوسطات واد نشو، قمنا بتحديد العينة والمتمثلة في مجموعتين. مجموعة ممارسة ومجموعة غير ممارسة وهذا بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية على مستواهم حيث حددنا عينة قدرت ب 100 تلميذ.

الجدول رقم(1): يمثل توزيع العينة

التلاميذ المتوسطات	العدد الإجمالي	الممارسين	غير الممارسين
الأمير عبد القادر	396	385	11
بناء الجاهز	117	108	9
المجموع	513	493	20

6. حدود الدراسة

• المجال البشري:

لقد تم هذا البحث على مجموعة تلاميذ من متوسطات واد نشو ومنه مجتمع دراستنا يتكون من 513 تلميذا موزعين على متوسطتين.

• المجال الزمني:

لقد تم إنجاز هذا البحث في مدة زمنية موزعة كالتالي:

الجانب النظري من بداية شهر جانفي 2020 الى غاية شهر أفريل 2020.

الجانب التطبيقي من بداية شهر أفريل 2020 الى غاية شهر ماي 2020.

¹³محمد سليم، منهجية البحث العلمي. طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهران-دار الغرب للنشر والتوزيع. 2004.

• المجال المكاني:

تم توزيع المقياس على التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي لمتوسطات واد نشو .

7. أدوات جمع البيانات

1.7. الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث تهدف الى جمع أقصى عدد ممكن من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق من فرضيات المقترحة للحلول.

والاستبيان هو أداة للحصول على بيانات حول المبحوث يتقدم الباحث بعدد من الأسئلة المكتوبة لخدمة أغراض بحثه وعلى المبحوث أن يجيب على هذه أسئلة المكتوبة بنفسه والاستبيان قد يكون مقيد، مغلق، مفتوح، مغلق مفتوح معا. لذلك تعتبر الاستبانة الأكثر الأدوات استعمالا في جمع البيانات التي يتم صياغتها من مشكلة البحث وتساؤلاته وفروض الدراسة وتعرف بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة الى التلاميذ من أجل الحصول على بيانات معينة، تجمع بين الباحث والمبحوث في أن واحد، ولقد احتوت الاستمارة على 120 سؤال خاص بالتلاميذ واعتمدنا فيها على أسئلة مقسمة الى 4 أبعاد.

2.7. مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية:

وهذا المقياس من اعداد ثلارك واليس وثيرجرو سنة 1939، ويعرف باختبار كاليفورنيا للشخصية، ولقد أعده الدكتور عطية محمود ليناسب البيئة المصرية 1986 يشمل الاختبار على 180 سؤال مقسمة على 12 بند، يحتوي كل بند على 15 سؤال.

■ هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس الى تحديد النواحي الشخصية للمراهقين من تلاميذ مدارس المتوسطة والثانوية وهي النواحي التي في نطاق التوافق الشخصي والاجتماعي والعام ولذلك فان هذا المقياس يعتبر أداة أساسية في هذا البحث لكونه يشمل على البنود التي تقيس التوافق الشخصي والاجتماعي الذي يسعى الباحث الى معرفته لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، يكشف هذا المقياس عدة نواحي من توافق المراهق مع نفسه ومع غيره ومع مشاكله والظروف التي تواجهه، وكذا عن مدى إرضاء الأسرة والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها هذا المراهق بحاجاته الأساسية، وكذلك في الدراسات المتعلقة بالمراهق وطريقته لتنشئة نواحي الضعف أو القوة في النظم المدرسية السائدة.

طريقة تطبيق الاختبار وتصحيحه:

من الممكن أن يستخدم هذا الاختبار بطريقة فردية أو جماعية على أنه من الضرورة أن يتأكد من أن كل فرد قد فهم المطلوب منه والتعليمات الخاصة بطريقة الإجابة ومن الأفضل أن يقسم الى جليستين أو أكثر دون أن يتعجل المختبر في اجراءه كما ينبغي أن يلاحظ أن هذا الاختبار ليس اختبار لقدرة الفرد على فهم العبارات الواردة فيه وليس السرعة ولكنه استفتاء عن بعض نواحي سلوك الفرد عندما ينتهي المختبر من تطبيق الاختبار يقوم بتصحيحه وبالإستعانة بمفتاح التصحيح الواردة في كراس التعليمات وكذلك بأن يعطي درجة الإجابة التي تتفق مع مفتاح التصحيح، ويلاحظ أن كل جزء من الاختبار يحتوي على 15 عبارة وبذلك تكون أقسى درجة يحصل عليها الفرد في أي جزء من أجزاء الاختبار هي 15، وتجمع الدراسات فتحصل على درجة الفرد في التوافق الاجتماعي.

مقياس التوافق الاجتماعي

● اعتراف المراهق بالمستويات الاجتماعية:

أي أنه يدرك حقائق الآخرين وموقفة حيالهم، كذلك يدرك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة، وعبارة أخرى أنه يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة، كما أنه يتقبل أحكامه برضا.

● اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية:

أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة، كما أنه يبذل من راحته وجهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف مثل هذا المراهق أنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء مثل هذا الشخص يتميز بأنه ليس أنانيا يرمى الآخرين ويساعدهم.

● تحرر المراهق من الميول المضادة للمجتمع:

أي أن المراهق يشعر باضطرابات شخصية معادية للمجتمع، ولا يقيم اعتبار للصواب أو الخطأ ويتصرف بعنف وثور وكثيرا ما يقع في مشاكل متكررة دون أن يظهر الندم أو الشعور بالذنب.

● علاقة المراهق مع أسرته:

وتشمل عبارات تقيس مدى شعور المراهق بالتوافق مع أسرته، ومدى شعوره بحب واحترام أسرته له ومدى شعوره بالأمن داخل أسرته. وهذه العلاقات لا تتناقى مع ما للوالدين من سلطة معتدلة على المراهق وتوجيه سلوكه.¹

¹عطية محمد هنا.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

صدق المقياس:

أ. الصدق التمييزي:

بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبانة.

التقنية الإحصائية	ن	المتوسط	الانحراف	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات الدنيا	6	25.66	1.03	-5.194	10	0.000
الدرجات العليا	6	33.83	3.71			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-5.194) عند درجة الحرية (10) بمستوى الدلالة 0,000 الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للأداة وبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.652	0.001
البعد الثاني	0.591	0.006
البعد الثالث	0.666	0.001
البعد الرابع	0.704	0.001

- ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

ب. الثبات بالتجزئة النصفية:

النصفية بين النصف الأول من المقياس (البند 1 إلى البند 30) والنصف الثاني تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة (البند 31 إلى البند 60)، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.84) (أنظر الملحق رقم).

ج. طريقة ألفا كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغ (0.77) وهي قيمة مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس (أنظر الملحق صفحة 55).

الفصل الرابع

عرض تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.

1. عرض تحليل النتائج حسب الفرضيات.
2. مناقشة نتائج الفرضيات.
3. الفرضية العامة.
4. الاستنتاج العام للدراسة.
5. التوصيات والاقتراحات.

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل الى النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة الميدانية، هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث تم تنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل ومناقشة النتائج الإحصائية من خلال ربط الجانب النظري والميداني للبحث، ثم عرض الاستنتاج العام وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات ثم الانتهاء بخاتمة البحث.

2. عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضيات

1.2. عرض نتيجة الفرضية العامة:

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط "، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين وغير ممارسين على التوافق الاجتماعي

المؤشر الإحصائي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القياس	80	31.13	2.93	6.474	98	0.000
	20	22.25	3.35			
ممارس						
غير ممارس						

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للممارسين للرياضة المقدر بـ(31.13) أكبر من المتوسط الحسابي للغير ممارسين للرياضة المقدر بـ(22.25)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(6.474) عند درجة الحرية (98) وبمستوى دلالة قدره (0.001) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط لصالح التلاميذ الممارسين للرياضة.

2.2. عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق اعتراف المرافق بالمستويات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط "، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على بعد تحقيق اعتراف المرافق بالمستويات الاجتماعية

المؤشر الإحصائي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ممارس	80	9.20	1.36	5.150	98	0.002
غير ممارس	20	7.25	1.20			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للممارسين المقدر ب(9.20) أكبر من المتوسط الحسابي للغير ممارسين المقدر ب(7.25)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب(5.150) عند درجة الحرية (98) وبمستوى دلالة قدره (0.002) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق اعتراف المرافق بالمستويات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط لصالح التلاميذ الممارسين للرياضة

3.2. عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق اكتساب المراهق المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط "، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (6): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على بعد لتحقيق اكتساب المراهق المهارات الاجتماعية

المؤشر الإحصائي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ممارس	80	10.92	1.58	11.140	98	0.000
غير ممارس	20	7.05	1.53			

■ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للممارسين المقدر بـ(10.92) أكبر من المتوسط الحسابي للغير ممارسين المقدر بـ(7.05)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(11.140) عند درجة الحرية (98) وبمستوى دلالة قدره (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحقيق اكتساب المراهق المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط لصالح التلاميذ الممارسين للرياضة

4.2. عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحرير المراهق من المضادة للمجتمع لدى تلاميذ التعليم المتوسط "، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين والغير ممارسين على بعد تحرير المراهق من المضادة للمجتمع.

المؤشر الإحصائي القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ممارس	80	9.66	1.58	9.088	98	0.000
غير ممارس	20	5.70	2.12			

■ يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للممارسين المقدر بـ(9.66) أكبر من المتوسط الحسابي للغير ممارسين المقدر بـ(5.70)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(9.088) عند درجة الحرية (98) وبمستوى دلالة قدره (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لتحرير المراهق من المضادة للمجتمع لدى تلاميذ التعليم المتوسط لصالح التلاميذ الممارسين للرياضة.

5.2. عرض نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لعلاقة المراهق بأسرته لدى تلاميذ التعليم المتوسط"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (8): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين وغير ممارسين على بعد علاقة المراهق بأسرته.

المؤشر الإحصائي القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ممارس	80	10.87	1.47	12.725	98	0.000
غير ممارس	20	7.50	1.35			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للممارسين المقدر بـ(10.87) أكبر من المتوسط الحسابي للغير ممارسين المقدر بـ(7.50)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(12.725) عند درجة الحرية (98) وبمستوى دلالة قدره (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي لعلاقة المراهق بأسرته لدى تلاميذ التعليم المتوسط لصالح التلاميذ الممارسين للرياضة.

3. مناقشة نتائج الفرضيات:

1.3. مناقشة الفرضية الاولى:

تبين من خلال هذه الفرضية على وجود فروق دالة احصائية في تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية و الرياضية في مصلحة الممارسين في مرحلة التعليم المتوسط إذ أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعتبر من أحد الأماكن المخصصة في ممارسة الرياضة المدرسية الهامة التي تقوم بتأثير الإيجابي في تكوين المراهق من الجانب الاجتماعي وكذا تحقق التكيف الاجتماعي للفرد مع أسرته ومجتمعه ووطنه فيصبح الطفل غني بالقيم الاجتماعية فيها يتحقق الاختيار الجيد في توجيه السليم في مجال التعليمي و المهني و تكمن أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال عناصرها المتعددة في إعداد و تعديل سلوك الفرد بالاتجاه الذي يطور شخصيته . و بالتالي يؤثر على التوافق الاجتماعي . إذ ان تطوير الجوانب البدنية يؤثر في تحسين مفهوم و تقدير الذات لدى الفرد باعتبارها وسيلة لتطوير السلوك الإنساني ، حيث تكتمل شخصية الفرد و مكانته و مسؤولية الاجتماعية على حسن

سلوكه من خلال خبرات السابقة في حياته و مشاركاته العلمية التي تكسبه الكثير من صفات الاجتماعية التي تدعم وتنمي حياته في جميع المجالات و احترام الخير والتعاون والانتماء للجماعة والإخلاص مما يؤثر إيجابيا في تدعيم شخصيته في التماسك الاجتماعي و انسجام أفرادها و تتحقق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أشرف عيد ابراهيم مرعي (1990)، بعنوان "تأثير البرنامج الرياضي المقترح على درجة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعوقين بدنيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

2.3. مناقشة الفرضية الثانية:

أشارت نتائج هذه الفرضية على وجود فروق دالة احصائيا في تكوين المهارات الاجتماعية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين. ومن أهمية المهارات الاجتماعية في المراهقة هي الفترة الواقعة بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وتنفرد بتغيرات البلوغ وما يرتبط بها من طفرة في النمو الجسمي وتغيرات في أبعاد الجسم ومقاييسه ومظهره، علاوة على ما يشعر به المراهق من أحاسيس جديدة نتيجة النضج الجنسي، أما في مجال النمو العقلي فتزداد قدراته على التفكير التجريدي ويبدأ في تجريب هذه القدرات وفحص أفكاره المتعلقة بمن هو وبالعالم الحالي وبما سيكون في المستقبل، وتتحقق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.

3.3. مناقشة الفرضية الثالثة:

أشارت نتائج هذه الفرضية على وجود فروق دالة احصائيا في تحرر المراهق من الميول المضاد للمجتمع بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين، ومن أهمية مبادئ التوافق الاجتماعي في مرحلة المراهقة هي الفترة الواقعة بين نهاية الطفولة ونهاية الرشد. وتنفرد بتغيرات نفسية واجتماعية منها: تحرر المراهق من الاضطرابات العنيفة والغضب والتسبب في المشاحنات والشتم وذلك لشعوره بالظلم، الا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التحرر من هذه الاضطرابات والميول المضاد للمجتمع، وبفضل النشاط البدني يشعر بالانتماء للمجتمع، وتتحقق هذه الدراسة مع دراسة مديحة حسن فريد (1993) بعنوان "تأثير برنامج مقترح لبعض الانشطة الرياضية والتروحية على التكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين".

4.3. مناقشة الفرضية الرابعة:

أشارت نتيجة هذه الفرضية على وجود فروق دالة احصائيا في توافق المراهق مع أسرته بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط. ان الفرض يواجه الكثير من المواقف والظروف التي تتطلب من أن يتصرف بحكمة ومرونة في الوقت المناسب، أي أن هناك تفاوت في قدرة وقابلية التصرف بين الأفراد وهذا يعتمد على الذكاء العام للفرد وميوله في الحياة في شتى مجالاتها، ومنها المجال

الحركي والرياضي، فلنفرّد الذي يتمتع بالذكاء أكثر قدرة على استيعاب المعلومات التي يتضمنها الموقف التربوي والتعليمي والحركي والرياضي .

الأسرة هي الأساس في تربية الطفل وهي التي تدفعه الى النجاح في حياته واكتشاف مواهبه ومهاراته والتحلي بالتعاون وحب الغير، وتتحقق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.

4. الفرضية العامة:

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمو الاجتماعي من الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين.

يتضح أن للحياة المدرسية تأثيرات كبيرة أي أن أهمية البحث تكمن في التعرف على العلاقة بين التوافق الاجتماعي ومستوى الطالب البدني والنفسي في مرحلة المتوسطة، حيث أن هذه الرحلة تتميز بكونها تكوين الشخصية، وتنصح الكثير من المصادر الاهتمام بها ومحاولة تغطيتها من الناحية البحثية، إذ أن لتطور الفرد الاجتماعي في مرحلة المراهقة.

وكذلك يميل التلميذ الممارس للنشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية إلى أن عملية التوافق الاجتماعي تكمن في مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليد وعدم الخروج عليها أو الاصطدام معها لذا فإن الباحثون السلوكيون الذين هم من أنصار هذا الاتجاه يرون بأن العمليات التوافقية متعلمة وأن الأفراد متى ابتعدوا عن المجتمع وأصبحوا أقل اهتماما بالتلميحات الاجتماعية فإن سلوكياتهم تأخذ شكلا شاذا غير متوافق. والنمو الاجتماعي المتوافق إلى أقصى حد مستطاع، وتقبل الواقع وتكوين قيم سليمة والتقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجا، الاتصال والتفاعل السليم في حدود البيئة وتنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي و تحقيق النمو الأخلاقي والديني القويم، و التوافق الاجتماعي حسب أنصار هذا الاتجاه لا يتحقق الا بمسايرة الفرد لمعايير وثقافته السائدة في المجتمع، أو بمعنى آخر الخضوع للظروف والأحداث التي يعيش فيها، وفي هذا المجال يرى "أحمد عزت راجح" أن التوافق حالة من الانسجام والتواءم بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه إزاء البيئة المادية والاجتماعية، ويتضمن العوامل قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو أخلاقية أو صراعا نفسيا... تغيرا يناسب الظروف الجديدة.

حيث أسفرت نتائج حصة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق الاجتماعي للمراهق مع أسرته ومستوياته ومهاراته، وتحدي الميول المضادة للمجتمع وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية والاجتماعية، وهكذا يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

5. الاستنتاج العام للدراسة:

أجمع علماء الاجتماع على أن فرص التوافق الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتاحة عبر حصة التربية البدنية والرياضية تساعد بشكل واضح في خلق القيم الاجتماعية واسباب المعايير الاجتماعية المتميزة والاهتمام بالتشجيع والمشاركة في الشعور العام، ويظهر دور النشاط البدني الرياضي التربوي في هذا الجانب، الروح الرياضية التي يديها الخاسر بعد نهاية المقابلة وتقبل الخسارة وتعتبر بمثابة احباط، فهو نوع من تقبل الفشل في أحد جوانب حياته الاجتماعية وتغلبه على الاحباط، ويدرك بعدها أن الخسارة هي الا خسارة مقابلة وليس كل المقابلات، وهذه الصفة لا تتوفر على المراهق غير الرياضي الذي يتعرض لأزمة نفسية واجتماعية بمجرد تضارب أهدافه وطموحاته مع الواقع، وما يميز فترة المراهقة بصفة خاصة هو عدم تكيف وتقبل الآخرين والميول المضاد للمجتمع ورفض السلطة المفروضة والابتعاد عن المهارات الاجتماعية وعدم الاحتكاك مع الأسرة، وهذا ما يهيئ الظروف لدخوله عالم الانحراف الاجتماعي والوقوع في الأزمات الاجتماعية الا أنه يفضل الرياضة . ينتج النشاط البدني الرياضي التربوي روح التعاون والتفاهم في تحقيق الهدف الذي يعود بالمنفعة، رغم اختلاف المستويات والمهارات الاجتماعية وعلاقة المراهق بأسرته وتحرر المراهق من الميول المضاد للمجتمع، ويكون هناك احترام للرأي الجماعي ورأي قائد الفريق والحكم والقوانين العامة للعب المنظم، كما تخلق جوا عائليا أخويا بين تلاميذ أفراد الفريق.

■ تتحقق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة المذكورة، ومنها توصلنا الى أن تحقيق التوافق الاجتماعي يكون بفضل النشاط البدني الرياضي التربوي وله نتيجة على نفسية والحالة الاجتماعية للتلاميذ.

6. التوصيات والاقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل اليها نوصي بما يلي:

1.6. التوصيات:

- ✚ على الأولياء والمربين الاهتمام بالفتى المراهق وذلك بفسح المجال للتعبير على آرائه وميوله.
- ✚ التنسيق المستمر بين الأولياء والمدرسين والاداريين بالمدرسة في متابعة الأبناء، والبحث الدائم عن أفضل السبل لحل مشكلاتهم.
- ✚ توعية أولياء التلاميذ بمدى أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية وتطوير الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك لغرض زيادة الاهتمام بهذا النشاط، وتشجيع أبناءهم على الممارسة.
- ✚ الاهتمام بدراسة الخصائص العمرية لكل مرحلة عمرية، وادراجها ضمن مقررات تكوين الأساتذة والمدرسين بالمجال الرياضي.
- ✚ على المدرسين والمربين الاهتمام بالجانب النفسي أثناء التخطيط للوحدات التدريسية.

التنوع في أساليب التدريب أثناء الحصص، واستخدام أنشطة تدعم العمل والتفاعل الجماعي، خاصة لممارسي الأنشطة الرياضية الفردية.

2.6. الاقتراحات:

- اجراء هذه الدراسة على مراحل عمرية أخرى كالتعليم الثانوي والجامعي.
- اجراء دراسات حول علاقة المستوى المهاري بالتوافق الاجتماعي.
- اجراء دراسات مقارنة بين الرياضات الفردية فيما بينهما والجماعية فيما بينهما على التوافق الاجتماعي.

الخلاصة

خاتمة:

تعتبر المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية الهامة بعد الأسرة لكونها تساهم في إتمام عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، كما أنها مؤسسة تعليمية تربية مسئولة عن تحقيق بناء وتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ بغية إعداد المواطن الصالح، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بعقل التلميذ وجسمه وانفعالاته، وسلوكه الاجتماعي والاهتمام بالبرامج والأنشطة التعليمية داخل المدرسة حتى تواجه احتياجاته النفسية والتعليمية والاجتماعية. والحياة العصرية مليئة بالتعقيدات وكثرة المطالب، وتصادف الإنسان يوميا عشرات المواقف التي تحتاج إلى مواجهة وحلول فورية، وان عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك المواقف وإيجاد حلول لها قد لا يجعله يشعر بالضيق فحسب، بل أن الانفعالات تصل إلى درجة شديدة تشمل الفرد كله، وتؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية، وتتميز عندئذ بحالة من التوتر والتهيج. ويتفق علماء النفس ودارسوا السلوك الاجتماعي على أن التوافق بأبعاده المختلفة يعد من المعايير الأساسية، ومن أبرز العوامل في إحراز الارتقاء الحضاري، نظرا لما تحققه من سواء نفسي واجتماعي للفرد في إطار علاقته بذاته وبالجمتمع. فتحسن ظروف أي مجتمع نحو الأفضل لا يتأتى إلا بسلامة شخصيات أفراده وتمتعها بقدر كبير من الاتزان، وفي الغالب ينشأ سوء التوافق عندما تكون الأهداف ليست سهلة التحقيق، أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عليها المجتمع. وموضوع التوافق كان وما زال محور العديد من الدراسات التي تصدت له بالبحث والتحليل، نظرا لما تحققه من تطور وارتقاء على الصعيدين النفسي والاجتماعي، في جوهر نتائج عمليات مستمرة من التوافق والاستعدادات الفطرية للفرد، وعناصر التنشئة الاجتماعية خلال مراحل النمو المتعاقبة. وبما أن مرحلة التعليم الثانوي تمثل مرحلة المراهقة التي بخصوصياتها وبمميزاتها تتطلب درجة أكبر من الاهتمام، وذلك لما تكتسبه من أهمية في حياة الفرد، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة يؤدي إلى حدوث تحولات فسيولوجية عميقة، وفجائية تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية، كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والراشدين عامة من جهة، وعدم الاستقرار الانفعالي والتقلب المزاجي السريع، وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصاية الأسرية من جهة أخرى، فهي إذن الجسر الذي ينقل المراهق أو المراهقة من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة أو الأنوثة. وتعد الأنشطة البدنية الرياضية جزءا من التربية العامة لكونها تعني وتراعي الجسم وصحته، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا، وخلقيا، وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم أخطر للأنشطة البدنية والرياضية "أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم، وترمي للأنشطة البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي. دار المعارف. طبعة 2، صفحة 220. سنة 1992.
2. محمد لبيب، الأسس الاجتماعية للتربية. مكتبة الأنجلو المصرية. طبعة 2. القاهرة صفحة 132. سنة 1965.
3. حسين أحمد حشمت -مصطفى حسيب باهي -التوافق النفسي والتوازن الوظيفي. الدار العالمية للنشر -طبعة 1-مصر 2007.
4. أحمد الطيب محمد 1999، أصول التربية، القاهرة، مصر، جامعة الفتح.
5. رمضان ياسين 2008 علم النفس الرياضي (المجلد الطبعة 1) عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
6. جبر سعاد، سيكولوجية التنشئة الأسرية للبنات، عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 45.
7. عبد المعطي، حسن قناوي، هدى، علم النفس النمو-الأسس والنظريات، الجزء الأول، مصر، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع، 2001.
8. جابر عبد الحميد، بسيكولوجية التعلم والنظريات التعلم، ط 3، القاهرة دار النهضة العربية، 1976، ص 213.
9. أحمد زكي صالح، نظريات التعلم، ط 1، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1971، ص 320.
- اخلاص محمد عبد الحفيظ حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجال التربوي والنفسي للرياضي، مركز الكتاب، طبعة 2-القاهرة 2002 -صفحة 101.
10. مروان عبد الحميد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. عمان 2006 صفحة 10 -36.
11. محمد سليم، منهجية البحث العلمي. طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهران-دار الغرب للنشر والتوزيع. 2004.
12. عطية محمد هنا.

الملاحق

الملاحق

الملحق الأصلي للتوافق الاجتماعي

اختبار الشخصية

لمرحلة المتوسط أو الثانوي

السن:

الإكتمالية:

الصف:

التعليمات:

اقرأ كل سؤال من الأسئلة التالية ثم ضع دائرة حول الإجابة التي تنطبق عليك، أي حول نعم أو لا، فمثلا في السؤال الأول: هل عندك دراجة؟ إذا كانت عندك دراجة فضع دائرة حول نعم. ليست هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة في هذا الاختبار، المطلوب منك أن تبين ما تشعر به وما تفعله، وأجب عن جميع الأسئلة، ولا تترك سؤالا دون الإجابة.

➤ الملحق الأول:

أ- اعتراف المراهق بالمستويات الاجتماعية:

لا	نعم	
		1. هل من الصواب أن يتجنب الإنسان العمل الذي يجب عليه عمله؟
		2. هل من الضروري دائما ان تحافظ على وعودك ومواعيدك؟
		3. هل من الضروري أن تكون رحيما نحو من لا تحبهم؟
		4. هل من الصواب أن تسخر ممن لديهم اراء شاذة؟
		5. هل من الضروري أن يكون الإنسان محاملا للسخاء؟
		6. هل من حق الطالب أن يحتفظ بالأشياء التي يجدها؟
		7. هل من حق الناس أن يطلبوا من الآخرين يتدخلون في شؤونهم؟

الملاحق

		8. هل ينبغي دائما للإنسان ان يشكر الآخرين والمجاملات البسيطة حتى ولم تفد أحد؟
		هل من الصواب أن تأخذ الأشياء التي انت في حاجة ماسة اليها إذا لم يكن لديك نقود؟
		10. هل ينبغي أن يعاملك الأصحاب معاملة أفضل من معاملة من هم اقل منك؟
		11. هل يصح أن تضحك من الذين في مأزق إذا كان منظرهم باعثا على الضحك؟
		12. هل من المهم أن يتودد الانسان لجميع الطلبة؟
		13. هل من الصواب أن يضحك الإنسان على الآخرين إذا كانت اعتقاداتهم ضعيفة؟
		14. إذا عرفت أنك لن تنضبط وأنت تغش فهل تفعل ذلك؟
		15. هل من الصواب أن تثور إذا رفض والدك أن يدعك تذهب الى السينما أو الى حفلة من الحفلات؟

ب- اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية:

لا	نعم	
		1. هل من السهل عليك أن تتذكر أسماء من تقابلهم؟
		2. هل تجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أنك تضطر الى مقاطعتهم حول ما تريد قوله؟
		3. هل تفضل أن تقيم حفلات في منزلك؟
		4. هل تستمتع عادة بالحديث مع من تقابلهم لأول مرة؟
		5. هل تجد عادة أن الإحسان جزاء الإحسان؟
		6. هل تجد من السهل أن تحيي حفلة بدأت تصبح مملة؟
		7. هل يمكنك أن تخفي مضايقتك إذا هز من في لعبة من الألعاب دون أن يجر الناس بذلك؟
		8. هل تعرف الناس بعضهم ببعض عادة؟
		9. هل تجد من الصعب أن تساعد في إعداد الحفلات وغيرها من الاجتماعات؟
		10. هل تجد من السهل أن تكون صداقات جديدة؟

الملاحق

		11. هل ترغب عادة في أن تشترك في بعض المباريات في المناسبات الاجتماعية حتى ولم تكن قد اشتركت في هذه المباريات من قبل؟
		12. هل من الصعب عليك أن توجه عبارات رقيقة إلى من يحسن التصرف؟
		13. هل تجد من السهل أن تساعد زملائك في الصف حتى يستمتعوا بالحفلات التي يحضرونها؟
		14. هل تبدأ بالتحدث عادة إلى الزملاء الجدد عندما تقابلهم؟
		15. عندما يضايقك الناس هل تكتفم ذلك في نفسك عادة؟

ت-تحرر المراهق من الميول المضادة للمجتمع:

لا	نعم	
		1. هل تضطر بأن تكون عنيفا مع بعض الناس لكي تعامل بعمالة عادلة؟
		2. هل تشعر بأنك تكون أسعد حالا إذا استطعت أن تعامل الظالمين بما يستحقون؟
		3. هل تحتاج احيانا لأن تظهر غضبك لكي تحصل على حقوقك؟
		4. هل يضطرك زملائك في الفصل إلى القتال عن ما تملك؟
		5. هل وجدت أن الكذب من أسهل الطرق التي يلجأ إليها الناس في مشكلاتهم؟
		6. هل تجد كثيرا من الاحيان أنك مضطر الى المقابلة دفاعا عن حقوقك؟
		7. هل يحاول زملائك في الفصل لومك بسبب المشاحنات التي يبدو أنها عادة؟
		8. هل كثيرا ما تجد انه عليك أن تثور لكي تحصل على حقاك؟
		9. هل يعاملك من في المدرسة عادة بطريقة سيئة جدا لدرجة أنك تشعر برغبة في أن تكسر بعض الأشياء؟
		10. هل تجد أن بعض الناس من الظلم لدرجة أن من الصواب أن تكون ظلما معهم؟
		11. هل تضطر كثيرا لدفع الاطفال الأصغر منك بعيدا عن طريقك لكي تتخلص منهم؟
		12. هل يعاملك بعض الناس بالظلم لدرجة أنك تشتمهم؟

الملاحق

		13. هل من الصواب أن يكون الإنسان ظالماً مع الظالمين؟
		14. هل تعصي مدرسيك ووالديك إذا كانوا غير عادلين نحوك؟
		15. هل من الصواب أن تأخذ الأشياء التي يمنعها عنك الآخرون دون حق؟

ث-علاقة المراهق بأسرته:

لا	نعم	
		1. هل تشعر بأن والديك عادلين عندما يجبرانك على القيام بعمل من الأعمال؟
		2. هل تقضي وقتاً طيباً مع عائلتك في البيت عادة؟
		3. هل لديك أسباب قوية تدعوك إلى أن تحب أحد الوالدين لأكثر من الآخر؟
		4. هل يرى والدك أنك ستكون ناجحاً في حياتك؟
		5. هل يعتقد والدك أنك متعاون في المنزل؟
		6. هل يشعر والدك أن ما تفعل إلا ما هو خطأ؟
		7. هل تتفق مع والديك في الأشياء التي تحبها؟
		8. هل كثيراً ما يبدأ أفراد أسرتك بالمشاحنة معك؟
		9. هل تفضل أن تحتفظ بأصدقائك بعيداً عن منزلك لأنه غير لائق؟
		10. هل تهتم عادة بأنك لست لطيفاً مع والديك كما ينبغي أن تكون؟
		11. هل تكون مرحاً بعض الشيء عندما تكون في منزلك؟
		12. هل تجد أنه من الصعب عليك أن تسبب في سرور والديك؟
		13. هل تشعر عادة كما لو كنت تفضل أن تعيش بعيداً عن أسرتك؟
		14. هل يميل أهلك إلى الشجار بدرجة كبيرة جداً؟
		15. هل تشعر عادة أن أحد من أسرتك لا يهتم بك؟

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاجتماعي. التوافق	الدنيا المجموعة	6	25.6667	1.03280	.42164
	العليا المجموعة	6	33.8333	3.71035	1.51474

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
الاجتماعي. التوافق	16.509	.002	-5.194-	10	.000	-8.16667-	1.57233	-11.67004-	-4.66330-
			-5.194-	5.770	.002	-8.16667-	1.57233	-12.05147-	-4.28186-

صدق الارتباط الداخلي:

Corrélations

	الاجتماعي.التوافق	1البعد	2البعد	3البعد	4البعد
Corrélacion de Pearson	1	.652	.591**	.666**	.704**
الاجتماعي.التوافق Sig. (bilatérale)		.001	.006	.001	.001
N	20	20	20	20	20

- La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
- La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

نتيجة الثبات بالتجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Partie 1	Valeur	.727	
	Nombre d'éléments	30 ^a	
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	.807
		Nombre d'éléments	30 ^b
	Nombre total d'éléments		40
Corrélacion entre les sous-échelles			.733
	Longueur égale		.845

Coefficient de Spearman-Brown	Longueur inégale	.845
Coefficient de Guttman split-half		.846

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030.

b. Les éléments sont : VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050, VAR00051, VAR00052, VAR00053, VAR00054, VAR00055, VAR00056, VAR00057, VAR00058, VAR00059, VAR00060.

نتيجة الثبات بمعامل الف كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.772	60

